14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
Email:14october@14october.com
www.14october.com
الثلاثاء - 25 فبراير
2014م العدد 16001

أكد أنّ تأجيل الانتخابات سيدخل البلاد في دوامة عنف خطيرة..

النجيفي يحذر المالكي من زج الجيش في حرب ضد الشعب

بغداد / متابعات :

حذر رئيس مجلس النواب العراقي أسامة النجيفي رئيس الوزراء نوري المالكي من زج الجيش في حرب مع الشعب وحمّل الحكومة مسؤولية تفاقم الوضع الأمني، وأكد أنّ تأجيل الانتخابات سيجر البلاد إلى دوامة عنف خطيرة، ورفض فرض بغداد حصارًا اقتصاديًا على اقليم كردستان، وحمّل الحكومة مسؤولية الفشل الأمني وقال إن محافظات عدة تشهد حالياً عمليات إرهابية للمليشيات والجماعات المسلحة.

وقال النجيفي خلال مؤتمر صحافي عقد أمس الاثنين في بغداد إن حل مشكلة محافظة الأنبار يحتاج إلى العودة لجذورها وحلها سياسيًا «لأن الإرهاب دخل اليها نتيجة ضعف التفاهمات السياسية وهشاشة علاقة الحكومة مع الشعب».

وأكد أنّ الحل يكمن في الاتجاه إلى الرافضين والمتمردين على الحكومة الذين يحتجون على عمليات اعتقالهم ورفض مطالبهم التي يرفعونها منذ أكثر من عام. وحذر من أن استمرار هذا الوضع سيؤدي إلى ادخال الجيش في حرب مع الشعب، وتكون هناك حرب يشنها الجيش ضد المواطنين.

وشدد على ضرورة تنفيذ مبادرات السلام في محافظة الأنبار التي نصت على اصدار عفو عن المسلحين ونقل قضية نائب الأنبار المعتقل احمد العلواني إلى المحافظة ووقف الملاحقات والاعتقالات ضد ابنائها وتعيين قسم منهم في الاجهزة الأمنية. وأكد أنّ الحكومة لم تتحرك لتفعيل هذه المبادرات إلى قوانين مشيراً إلى أنّ البرلمان مستعد للتعاون معها للمصادقة عليها في حال اعدادها وارسالها اليه.

واوضح أن وقف القتال في المحافظة 72 ساعة لن يحل المشكلة وانما يجب عزل الإرهاب في زاوية وانهاؤه، وعلى الجانب الثاني التحرك لوقف شامل ونهائي لاطلاق النار واعادة المهجرين وتعويضهم والبدء بالاعمار والتفاهم مع الاهالي مؤكداً أن الحكومة قد عزلت البرلمان عن المساهمة في حل هذه القضية فهي تحركت بمفردها ولم تستشره في مخالفة للدستور.

وطالب رئيس الوزراء نوري المالكي بالحضور إلى مجلس النواب لمناقشة قضية الأنبار. وقال إن حل المشكلة يتأتى من خلال دعم الشعب للحكومة في محاربة الإرهاب شرط عدم تسليط السلاح ضد المواطنين بأي شكل من الاشكال.

واتهم النجيفي الحكومة بالفشل في معالجة الملف الأمني وعدم الجدية في تحقيق التوافق الوطني، وقال إن هذا تسبب في انتشار المسلحين في مناطق أخرى من العراق حيث تعبث المليشيات والمسلحون بأوضاع محافظات ديالى وكركوك ونينوى وصلاح الدين وبابل اضافة إلى العاصمة بغداد التي تشهد انهيارات أمنية خطيرة، فيما تعزل الحكومة البرلمان عن المساهمة في حل كل هذه التداعيات الخطيرة.

ورفض رئيس البرلمان العراقي أي تأجيل للانتخابات البرلمانية العامة المقررة في 30 نيسان (ابريل) المقبل، لكنه شدد على ضرورة اجرائها في ظروف مناسبة، منوّهًا إلى أنّ استمرار المعارك وعمليات تهجير السكان يعرقل هذه الانتخابات ويهددها في حال استمرارها.

ودعا إلى لقاء عاجل للقادة السياسيين لايجاد الحلول الناجعة لكل هذه المشاكل لضمان اجراء الانتخابات في ظروف مناسبة. وحذر من أن الغاء الانتخابات سيجر البلاد إلى دوامة عنف خطيرة جداً.

وعن الخلاف بين بغداد واربيل حول الموازنة العامة للعراق للعام الحالي، أشار النجيفي إلى أنّ الحكومة ارسلت مشروع قانونها إلى البرلمان متأخرًا 100 يوم، وجاءت مثقلة بالمشاكل وتمس مطالب الاكراد الذين يقاطعون مناقشتها، مؤكدًا خطورة تعطيل المصادقة عليها. واوضح أن الخلاف بين الطرفين هو حول تصدير نفط اقليم كردستان وتوزيع موارده.

ورفض بشدة قطع الحكومة المركزية للاموال عن الاقليم أو حصاره اقتصادياً، وقال إن اي ضغط أو حصار من هذا القبيل غير مقبول سياسيًا ودستورياً. وأكد قائلاً « لن نسمح بتهميش الاكراد في الموازنة وفرض القيود على اقليم كردستان».

وعن نقض الرئاسة لقانون التقاعد الموحد الذي نص على منح امتيازات ضخمة للمسؤولين الكبار، أشار النجيفي الى أنه لا يحق لرئيس الجمهورية أو نائبه نقض قانون صادق عليه مجلس النواب، ولكن يجب الموافقة عليه ثم يمكن الاعتراض عليه لدى المحكمة الاتحادية أو تعديل بعض مواده في إشارة إلى مادة الامتيازات التي يعمل نواب حاليًا على تقديم مشروع قرار بإلغائها.

وعن مقاطعة النواب الاربعين التابعين لإئتلافه السياسي «متحدون للاصلاح» لاجتماعات المجلس، أشار النجيفي الى أن هذه المقاطعة جاءت بسبب رفض البرلمان ادراج مناقشة قضية الأنبار ومتى ما وافق على ذلك فإنهم سيستأنفون نشاطهم داخل المجلس.. لكنه أشار إلى أنّ الحكومة تضغط على البرلمان وتعطل اعماله، كما تضغط على السلطة القضائية لأهداف سياسية.

وعن انسحاب زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر من الحياة السياسية، أشار النجيفي إلى أنّ الصدر زعيم سياسي له ثقله في الحياة السياسية وانسحابه مضر ومخل بالتوازن السياسي حاضرًا وبتشكيل الحكومة مستقبلاً، ودعاه إلى العدول عن قراره وخوض الانتخابات المقبلة بقوة.

رئيس فنزويلا يجري مشاورات تحضيرا لمؤتمر سلام

كراكاس / متابعات :

من المنتظر أن يلتقي الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو حكام الأقاليم بمن فيهم أولئك المنتمون إلى المعارضة وذلك تحضيرا لـ«مؤتمر سلام وطني» دعا مادورو لعقده غداً الأربعاء لإنهاء الأزمة السياسية التي تتخبط فيها البلاد منذ نحو ثلاثة أسابيع.

ويعتبر هذا اللقاء غير استثنائي وهو يأتي في سياق الاجتماعات الدورية للمجلس الفدرالي، وسيكون من بين المشاركين فيه إنريكي كابريليس، وهو حاكم أحد الأقاليم وزعيم المعارضة والمنافس السابق للرئيس نيكولاس مادورو في الانتخابات الرئاسية.

ولم يعلق كابريليس مباشرة على دعوة مادورو غير أنه قال في تغريدة على حسابه في تويتر «بعد ظهر الغد سيعقد اجتماع للمجلس الفدرالي، هذا أمر منصوص عليه في الدستور، ونريد أن تنقل وقائعه على التلفزيون وأن يرى البلد ويسمع الحقيقة».

وقد دعا الرئيس الفنزويلي إلى «مؤتمر سلام وطني» غداً الأربعاء في خطوة ترمي إلى وضع حد لحالة الاحتقان السياسي السائدة في البلاد والتي تُرجمت في مظاهرات مناهضة لمادورو وأخرى مؤيدة له تخللتها اشتباكات أوقعت عددا من القتلى.

وقال مادورو إن كل القوى السياسية مدعوة للمشاركة في المؤتمر، وأضاف أن في وسع الفنزويليين تحييد المجموعات العنيفة، رافضا في الوقت نفسه اتهام معارضيه له بدعم «مجموعات شبه عسكرية» تستهدف احتجاجات المعارضة.

وحشدت المعارضة يوم السبت الماضي نحو خمسين ألف متظاهر في منطقة سوكري شرقي العاصمة كراكاس، ودعا إلى هذا الحشد إنريكي كابريليس الذي خسر بفارق طفيف أمام مادورو في انتخابات الرئاسة في أبريل الماضي، وردد المتظاهرون هتافات تندد بسياسات مادورو خاصة على الصعيد الاقتصادي.

وفي الوقت نفسه، احتشد وسط العاصمة الفنزويلية عشرات الآلاف معظمهم من النساء دعما لمادورو، وندد بعضهم بمحاولة المعارضة إثارة العنف حسب رأيهم.

ويتهم الرئيس الفنزويلي المعارضة باستغلال موجة الاحتجاجات -التي بدأت في الرابع من هذا الشهر- ذريعة للانقلاب على الحكم، متهما الولايات المتحدة والرئيس الكولومبي (اليميني) السابق ألفارو أوريبي بالتحريض على الانقلاب.

وانطلقت موجة الاحتجاجات المستمرة منذ نحو ثلاثة أسابيع بمظاهرات طلابية في مدينة سان كريستوبال غربي البلاد ضد تفشي الجريمة، وارتفاع معدل التضخم، ونقص المنتجات الأساسية في هذا البلد الذي يمتلك أكبر احتياطي مؤكد من النفط في العالم.

وتحولت الاحتجاجات أحيانا إلى أعمال عنف في كراكاس ومدن أخرى مما أدى إلى مقتل عشرة من أنصار الرئيس ومن المعارضة بالرصاص أو في حوادث مرتبطة بالمظاهرات.

بتهمة قتل متظاهرين سلميين

صدور أوامر باعتقال الرئيس الأوكراني المخلوع

كييف / متابعات :

أصدرت وزارة الداخلية الأوكرانية أمرا باعتقال الرئيس المعزول فيكتور يانوكوفيتش بتهمة قتل متظاهرين سلميين بعد يوم من إقالة البرلمان له وتعيين رئيس البرلمان رئيسا مؤقتا للبلاد، وذلك وسط دعم غربي لسيطرة المعارضة على السلطة في كييف بينما استدعت موسكو سفيرها للتشاور.

وقال وزير الداخلية الانتقالي أرسين إفاكوف -في صفحته على موقع فيسبوك- إنه تم فتح تحقيق جنائي بتهمة القتل الجماعي بحق يانوكوفيتش وعدد من المسؤولين وصدرت مذكرات توقيف بحقهم.

ويجيء أمر اعتقال يانوكوفيتش بينما تباينت الأنباء بشأن مكانه، فبينما ذكر حرس الحدود أنهم منعوه من مغادرة البلاد على متن طائرة كانت تحاول الإقلاع من بلدة دونيتسك شرقي البلاد السبت، تحدثت أنباء عن فراره إلى جهة غير معلومة في منطقة القرم.

من جهتها قررت روسيا -حليفة يانوكوفيتش- استدعاء سفيرها في كييف «للتشاور»، وقالت وزارة الخارجية في بيان إنه «بسبب تصعيد الوضع في أوكرانيا وضرورة تحليل الوضع الراهن من جميع جوانبه، فإن القرار اتخذ باستدعاء السفير ميخائيل زورباروف إلى موسكو».

بدوره قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في اتصال مع نظيره الأميركي جون كيري إن المعارضة استولت بالعنف على السلطة. وبحسب مسؤول أميركي كبير فإن كيري رد على لافروف بأن واشنطن تدعم بالكامل قرارات البرلمان الأوكراني.

كما أعلن وزير مالية بريطانيا جورج أوزبورن أن لندن مستعدة لدعم أوكرانيا ماليا من خلال صندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي.

وينتظر أن تصل مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون إلى كييف ، ودعا بيان صادر عنها السبت جميع أطراف الأزمة السياسية في أوكرانيا إلى الدخول في حوار بهدف تحقيق التطلعات الديمقراطية المشروعة للشعب الأوكراني.

من جهته أكد الرئيس المؤقت لأوكرانيا ألكسندر تيرتشينوف أن بلاده تتفهم أهمية العلاقات مع روسيا وتعهد باستئناف الجهود للانضمام للاتحاد الأوروبي بعد الإطاحة بيانوكوفيتش.

وأكد تيرتشينوف حرص القيادة الجديدة على إقامة علاقات مع روسيا تبنى على «أسس جديدة من المساواة وحسن الجوار».

من جهته قال وزير المالية في السلطة الانتقالية الأوكرانية يوري كولوبوف أمس الاثنين إن أوكرانيا بحاجة إلى 35 مليار دولار خلال السنتين المقبلتين وطالب بتنظيم مؤتمر دولي للجهات المانحة.

وكان البرلمان الأوكراني قد اختار تيرتشينوف -المقرب من زعيمة المعارضة يوليا تيموشينكو- رئيسا مؤقتا بعد عزل يانوكوفيتش، وسيعمل على تشكيل حكومة مؤقتة تتولى تدبير شؤون البلاد لحين إجراء انتخابات رئاسية في 25 مايو القادم.

من ناحيتها أكدت وزارة الصحة الأوكرانية أن 82 شخصا قتلوا وأصيب 645 آخرون خلال أعمال العنف على مدار الأيام الخمسة الماضية، في أسوأ موجة عنف تشهدها البلاد منذ أن حصلت على استقلالها عام 1991.

وشهد ميدان الاستقلال أمس الأول هدوءا بعد يوم مضطرب شهد عزل يانوكوفيتش وإطلاق سراح معارضته تيموشينكو.

ما الذي يمكن للغرب فعله تجاه أوكرانيا؟

أولت صحف أميركية اهتماما بالأزمة التي تشهدها أوكرانيا، وتساءلت إحداها عما يمكن للغرب فعله تجاهها؟ وأشارت أخرى إلى أن أوكرانيا صارت ساحة أخرى للتنافس والصراع بين الغرب وروسيا.

فقد تساءلت صحيفة نيويورك تايمز في مقال للكاتب بولريتش سبيك عن الدور الذي يمكن للغرب لعبه في الأزمة الأوكرانية؟ بعد تمكن المعارضة من الإطاحة بالرئيس فيكتور يانوكوفيتش الذي تعتبره روسيا حليفها في أوكرانيا.

وأثنت الصحيفة على الجهود التي جرت بالتنسيق ما بين عدد من الدول -مثل ألمانيا وبولندا وفرنسا والولايات المتحدة- والتي أسهمت في إحداث التغيير في أوكرانيا، وبالتالي المجيء بالرئيس المؤقت ألكسندر تيرتشينوف لتولي زمام الأمور في البلاد.

وقالت الصحيفة إنه لا يزال أمام الغرب دور مهم يتحتم عليه القيام به في أوكرانيا، وذلك للأخذ بيد البلاد إلى مسار الديمقراطية والاستقرار، وكي لا تسقط في مستنقع من الفوضى والانفلات الأمني.

وأوضحت أنه يتوجب على القوى الأوروبية والولايات المتحدة دعم أوكرانيا بكل السبل الممكنة، وذلك كي تجعلها تتجه نحو مسار الديمقراطية والأمن والاستقرار.

كما طالبت الصحيفة قادة الدول الغربية بإرسال رسالة واضحة إلى روسيا كي تتوقف عن تحريض انفصال جنوبي وشرقي أوكرانيا، وكذلك من أجل تحذير موسكو إزاء أي تدخل في أوكرانيا، وإلا اضطرت الدول الغربية إلى إعادة تقييم علاقاتها مع روسيا على كل المستويات.

وأشارت الصحيفة -في مقال آخر للكاتب ديمتري ترينين- إلى أن الرئيس الأوكراني المعزول يانوكوفيتش وقادة المعارضة وقعوا الجمعة الماضية اتفاقا لإنهاء العنف في كييف، وذلك عن طريق الوعد بدستور جديد وانتخابات مبكرة، ولكن الوفد الروسي رفض المشاركة في التوقيع على الاتفاق.

وأوضحت الصحيفة أنه بينما ترحب موسكو بأي خطوة يكون من شأنها وقف الاحتجاجات الدموية في أوكرانيا، فإنها في الوقت نفسه تنظر إلى الاتفاق بوصفه إملاءات من جانب المعارضة الأوكرانية المدعومة من الدول الغربية.

من جانبها، قالت صحيفة واشنطن تايمز إن الولايات المتحدة حذرت روسيا إزاء أي تدخل عسكري في أوكرانيا، وذلك في أعقاب إجبار المحتجين الرئيس الأوكراني المعزول المحسوب على موسكو على التنحي عن السلطة.

وأضافت الصحيفة أن مستشارة الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي سوزان رايس حذرت بطريقة غير مباشرة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إزاء أي تدخل عسكري روسي في أوكرانيا، واعتبرت القيام بتلك الخطوة «خطأ جسيما».

ونسبت الصحيفة إلى رايس القول إن انقسام أوكرانيا لن يكون في مصلحة روسيا أو أوروبا أو الولايات المتحدة.

يشار إلى أن الرئيس المؤقت لأوكرانيا ألكسندر تيرتشينوف أكد البارحة أن بلاده تتفهم أهمية العلاقات مع روسيا، وتعهد باستئناف الجهود للالتحاق بالاتحاد الأوروبي، بينما استدعت موسكو سفيرها بكييف للتشاور، وسط تحذيرات أوروبية وأميركية لروسيا من أي تدخل في الشؤون الأوكرانية الداخلية.

وأكد تيرتشينوف حرص القيادة الجديدة على إقامة علاقات مع روسيا تبنى على «أسس جديدة من المساواة وحسن الجوار».

وكان البرلمان الأوكراني قد اختار تيرتشينوف رئيسا مؤقتا بعد عزل يانوكوفيتش، وسيعمل على تشكيل حكومة مؤقتة تتولى تدبير شؤون البلاد لحين إجراء انتخابات رئاسية في 25 مايو القادم.

نتنياهو يتعاطى مع خطة كيري بدون تفويض

تذهب المؤشرات في إسرائيل إلى أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لا يملك تفويضاً للتعاطي مع اتفاق الإطار الذي يقترحه وزير الخارجية الأميركي جون كيري مدخلا لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

ووقع 21 نائب وزير ونائبا في الكنيست عريضة تطالب نتنياهو بعدم الموافقة على أي طلب أميركي بتجميد الاستيطان في الضفة الغربية.

وذكرت النسخة العبرية لموقع «واي نت» أن العريضة تضمنت «إنذارا» لنتنياهو بعدم تجميد البناء في المستوطنات، وضمنها المستوطنات النائية، حيث ألمح الموقعون على العريضة إلى أن التزام نتنياهو بأي تجميد للبناء يعني تحررهم من الالتزام بقرارات الحكومة لدى التصويت على مشاريع القوانين في البرلمان.

ومن بين الموقعين عدد من قادة حزب الليكود الحاكم الذي يرأسه نتنياهو، مثل زئيف إلكين نائب وزير الخارجية وداني دانون نائب وزير الدفاع.

ونقل الموقع عن النائبة الليكودية ميري ريغف قولها «على العالم أن يعلم أن زمن التنازلات قد ولى.. نحن مستعدون للسلام مقابل السلام، ولن نتخلى عن المستوطنات، وهذا ما يتوجب أن يعرفه رئيس الوزراء والعالم بأسره».

وفيما يمثل خطوة أخرى نحو تضييق الخناق على نتنياهو وتقليص هامش المناورة لديه، شارك وزراء ونواب في الائتلاف الحاكم ليلة السبت الماضي في مظاهرة بمنطقة «غور الأردن» تحت شعار «الغور سيبقى تحت السيادة الإسرائيلية المطلقة».

وجاء التظاهر رداً على الاقتراح الأميركي بالحفاظ على وجود إسرائيلي عسكري فقط في المنطقة ضمن التسوية. ومن بين أبرز المشاركين في المظاهرة وزير الداخلية جدعون ساعر ورئيس كتلة الائتلاف الحاكم في البرلمان يريف ليفين.

وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت يوم الجمعة إن كيري يمارس ضغوطاً كبيرة على الرئيس الفلسطيني محمود عباس لحثه على الموافقة على إبقاء غور الأردن والحدود مع الأردن تحت سيطرة الجيش الإسرائيلي المباشرة.

وذكرت الصحيفة أن كيري برر طلبه بالقول إن موضوع غور الأردن يمثل لنتنياهو قصة حياة أو موت، ولا يمكن أن يوافق على فكرة مرابطة قوات دولية في المنطقة كما يطالب عباس. وحسب الصحيفة، فإن كيري لفت نظر عباس إلى حجم المعارضة التي يواجهها نتنياهو في حزب الليكود وائتلافه الحاكم.

وكان كيري قد أبلغ قناة التلفزة الإسرائيلية الثانية الثلاثاء الماضي بأنه يؤيد الإبقاء على كل المستوطنات اليهودية في مكانها وعدم إخلاء أي مستوطن من بيته.

أوكرانيا .... والآن!؟ بضع ملاحظات..

› عزيز الحاج

تسارعت الأحداث في أوكرانيا خلال يومين، ما بين اتفاق بوساطة وفد الاتحاد الأوروبي وقع عليه زعماء المعارضة في كييف والرئيس، الذي قدم تنازلات كبرى، وما بين نسخ الاتفاق في الشارع (ميدان الاستقلال) ، وانحياز البرلمان بأكثريته للانتفاضة وقراره بإطلاق سراح الزعيمة المعارضة تيموشنكو وقراره بعزل الرئيس، مع ملاحظة حيادية الجيش، وهذا عامل هام لصالح الانتفاضة.

الرئيس المعزول يانوكوفيتش ترك العاصمة لجهة مجهولة، وأعلن رفضه لقرارات البرلمان ووصفها بالانقلاب، وقال إنه الرئيس الشرعي المنتخب. ولا يزال تؤيده (طبعا عدا روسيا) الشرائح الواسعة من أوكرانيي شرقي البلاد. ومعلوم أن أوكرانيا منقسمة عمليا. فهناك شرق البلاد، وما له من علاقات تقليدية وتاريخية ولغوية مع روسيا. وهناك غربها، الموجود على حافة الاتحاد الأوروبي، والذي تتطلع أكثرية سكانه نحو الاتحاد والانضمام إليه. والانتفاضة إنما اشتعلت أساسا في كييف لعدم توقيع الرئيس الأوكراني على اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي- وهذا فضلا عن وجود تمايزات دينية بين القسمين،الغربي والشرقي.

نعم، سجلت الانتفاضة انتصارات أولية هامة جدا، ولكن من السابق لأوانه الحكم بالمسار اللاحق ومآلاته. إن العاملين الروسي والغربي مهمان جدا في تقرير مسار ومآل الانتفاضة بعد كل ما جرى. فأوكرانيا تعتمد كليا على روسيا في تموينها بالغاز والبترول، وهي في أزمة مالية واقتصادية حاول بوتين معالجتها بتقديم مساعدات بـ 15 مليار دولار. وقد يلجأ بوتين لسلاح قطع الغاز والبترول عن كل حكم جديد لا يرتضيه. ولكن هذا سيضعه أمام معضلة حادة حيث أن أنابيب الغاز الروسي نحو أوروبا تمر بالأراضي الأوكرانية، أي حاجة روسيا لأوكرانيا لتسويق غازها. أما الاتحاد الأوروبي، فالمرجح أن يؤيد بقوة كل حكومة جديدة تحظى بتأييد المنتفضين، وقد يسارع لتقديم معونات مالية وغير مالية لتجنب وقوع البلد في أزمة، وأيضا خوفا من موجات هجرة إلى بلدان الاتحاد تضعها في مصاعب كبرى جديدة.

روسيا تعتبر الحالة تحديا لها، بل وخطرا عليها إذ تخشى العدوى وترى أن ما يجري ضربة لهيبتها، وهي التي راحت تسجل النقاط الهامة في منطقتنا وفي مجلس الأمن، ونجد أنه حتى دول الخليج تتجه نحو المباحثات الإستراتيجية مع روسيا بعد أن قام - قبل ذلك - المشير السيسي بزيارة موسكو وعقد صفقات سلاح كبيرة؛ ثم وصول لافروف لبغداد لتزويد المالكي بالسلاح.

هناك معلقون يتحدثون عن احتمال تقسيم البلاد، وعن حرب أهلية. هذا يبدو لنا صعبا، فلا روسيا يوافقها هذا، ولا الأكثرية من الشعب ستوافق، ولا الغرب من مصلحته، وسيعمل لتجنيب أوكرانيا هذا المصير. وهكذا، نرى الموقف مفتوحا لاحتمالات شتى وللمفاجآت. وسيلعب دورا مهما في مسار الأحداث ما سوف تتخذه روسيا والاتحاد الأوروبي و واشنطن من مواقف جديدة.

الزعيمة المعارضة المطلق سراحها ألقت في الجماهير الحاشدة في الميدان خطبة حماسية جدا، ودعت لبقاء الجماهير في الميدان «حتى نهاية الشوط» وقيام الديمقراطية، دون أن تبين ما هو برنامجها هي للتحول نحو الحكم الديمقراطي.

هذه ملاحظات سريعة... فنحن أمام وضع متحرك كل يوم. وإنه لمن مصلحة أمن العالم والديمقراطية، ومن مصلحة شعوب منطقتنا، ان تستطيع قوى التغيير الأوكرانية الواعية، غربا وشرقا، عزل التطرف والعنف ودعاتهما، في أي جانب كانوا، والاتفاق على خارطة طريق نحو الانتقال السلمي لنظام ديمقراطي برلماني ذي علاقات وثيقة بالديمقراطيات الأوروبية، مع إضعاف للنفوذ الروسي الذي جاوز حده. إن أساليب العمل السلمي هي المطلوبة لإفشال تحركات ومناورات القوى المناوئة للتغيير وألاعيب بوتين، الذي يصف كل انتفاضة شعبية لا تحظى برضاه بأنها إرهاب، كما يفعل في سورية.

نزف أجمل التهاني والتبريكات إلى الأخ

محمد أحمد علي النجار

بمناسبة ارتزاقه بالمولودة التي اسماها

هبة الرحمن

فألف ألف مبارك وتتربى في عز والديها

المهنئون: عصام الحاج ،علي العزاني، مسعد الرباحي ، عدنان الحاشدي ، بلال الهردي ، عوض سالم ، فتحي الجبلي ، توفيق الريمي، معين الوسماني ، محمد محمد النجار، أسامة طاهر النجار ، إسماعيل العفة وكافة الأهل والأصدقاء